اسفل اسمه الشيخ مفتاح وله ذرية صوفية موجودون الى الآن ومن ذرية العرضي الثلاثة
الشيخ سعد بن محمد كان شيخا صالحا صوفيا لبس الخرقة من اولاد الشيخ عيسى الهتار وكان
يحضر السماع ويلحقه وجد وكان اخوه الفقيه ابو بكر ينكر عليه فيحكى ان الفقيه راى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فساله عن السماع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمثل هذا
واشار الى الشيخ سعد المذكور ۝ توفي الشيخ سعد بالشرجة ودفن بها وذلك بعد وفاة
اخيه الفقيه ابي بكر غالبا وخلف ولدا اسمه محمد بن سعد تفقه بالفقيه محمد بن عيسى بن
مطير وبالفقيه يوسف بن محمد المزجد واخذ النحو عن الفقيه سعد النحوي ببيت
الصعيصع واخذ الفرايض عن بني الشيخ الحربي بالشرجة وعلى الفقيه ابرهيم العسلقي
المذكور في اهل موزع وعلى يوسف المزجد ايضا وله اجازات من كل منهم ورحل الى زبيد
فاخذ كتاب الخوارزمي في الجبر والمقابلة وكتاب التفاحة في المساحة وغير ذلك على
الفقيه كمال الدين موسى بن علي الجلاد الاشعري ۝ ورجع الى وطنه وكان يدرس
بمسجد الفقيه ايوب بالشرجة ويخطب بهم في الجامع بعد وفاة عمه ابي بكر المذكور
اولا وكان فقيها فرضيا ماهرا نحويا صالحا زاهدا عابدا آمرا بالمعروف ناهيا عن
المنكر يقابل بذلك الامرا فمن دونهم لا يخاف في الله لومة لايم وله كرامات ظاهرة
فيمن لم يقبل منه الانكار وكانت وفاته بالشرجة وقبره عند ابيه يزار ويتبرك به وكانت
وفاته بشهر جمادى الاولى من سنة ثلاث وسبعين وسبعماية واما سعيد بن محمد فمن
ولده ابرهيم ولابرهيم محمد بن ابرهيم بن سعيد بن محمد العرضي كان فقيها صالحا عابدا زاهدا
تفقه بالفقيه يحيى الهاملي وقرا الفرايض وجود الحساب واخذ الجبر والمقابلة عن
الحاذري والازرق وكان محققا في الفقه مدرسا بجامع الشرجة وخطيبا به تفقه
به جماعة وعليه تفقهت في سنة ثمان وتسعين وسبعماية وقد قرات التنبيه بالمراوعة
على شيخي الفقيه علي الزيلعي فاكرم مقدمي وقرات عليه التنبيه قراءة اجتهاد وتحقيق
وضبط وشرح على شرح الزنكلوني وابن النقيب وكان يقول لي ما اجتهد احد علي وتعليق
في قراءة التنبيه كما اجتهدت انت فيه ۝ وكان رحمه الله يرغب الطالب ويونسه
ويباسطه الى الغاية ويواسيه بالقوت ان انقطع ولا يعتذل عليه بتحصيل نسخة
ان جا بغير نسخة بل يقول له اكتب تاني ويستعير له نسخة ۝ وكان في غاية التواضع
يدخل السوق ويحمل حاجته وذلك مما لا يعتاده فقها البلد واولادهم وكان لا يفارق
السبحة وكان كثير التلاوة في الليل ولازم تعليم القران في المسجد الجامع وفي بيته
الى ان توفي وكان يقول وهو يدرس العلم انا ما فتح علي الا وانا اعلم القران فلا احب ان
ادع التعليم للتدريس وفتح على يديه جماعة كثيرين بحفظ القران وكان كثير البكا عند التلاوة وفي
حال التدريس وكان انتها قراتي للتنبيه عليه في اواخر ثماني ماية وقرات عليه بعد ذلك
المنهاج للنووي والمهذب وكتاب الاذكار وتوفي في شهر ربيع من سنة ثلاث وثماني ماية ومن

اصحابه

ومن اصحابه الشيخ عيسى الجبرتي كان صالحا قواما صبورا على العبادة والجوع والفقيه الصالح
عمر بن منقذ ووالده ابو بكر بن عمر كان صالحا كثير التلاوة وملازما للجماعة وكذلك ابوه توفيا آخر
الماية الثامنة وللفقيه محمد بن ابرهيم ولد اسمه عيسى يقيم الجماعة بالجامع ويقرا الكتب ويخطب
اذا غاب ابن عمه توفي سنة اربع واربعين وللفقيه محمد بن سعد ولدان احدهما الشيخ
عبد الرحمن اخذ اليد والخرقة الصوفية عن بعض ذرية الشيخ عيسى الهتار وهو الشيخ طلحة
بن عيسى الهتار وبنى رباطا واجتمع عليه الفقرا وسكن معهم فيه وكان معه في ذلك الشيخ الصالح
المكاشف احمد بن يحيى بن هاشم وكانا على طريق مرضي وتوفيا متقاربين فعبد الرحمن سنة ثمان
او تسع وسبعين وسبعماية واحمد بن يحيى قبله بنحو سنة وقبره برباطه يزار والولد الآخر
اسمه الشيخ علي فاقام بعد اخيه بالزاوية ومولده سنة احدى وخمسين وتوفي ليلة عشرين
من شوال سنة ثماني وثلاثين وثماني ماية ترددت من عند اخيه عبد الرحمن بالرباط ومعهم كنت ايام
قدومي الى البلد وتزوجت بنت الشيخ علي المذكور فماتت عندي ثم تزوجت اختها فبيننا
وبينهم وصلة قديمة جعلها الله خالصة له وللشيخ علي ولد اسمه عبد الرحمن تفقه
على يدي تفقها حسنا وقرا النحو على ابن النجاري وابن زكري ويده فيه قوية وهو الآن
خطيب الجامع وهو صالح نقي زاده الله وايانا من فضله امين امين ۝ وقد سمع وقرا علي
رسالة القشيري وقرا البخاري على احمد الهاملي وسمع علي كتاب البخاري وغيره من الامهات
وكثيرا من الاجزا والحديث والتفسير وكثيرا من تصانيفي توفي ليلة عشرين من شوال سنة
تسع وثلاثين ودفن عند ابيه وعمه رحمهم الله تعالى وللفقيه ابي بكر بن محمد العرضي ولد
اسمه ابو القسم ادركته ورايته حال قراتي على ابن عمه محمد بن ابرهيم وكان فقيها قرا على الفقيه
بن عيسى محمد بن مطير وظيفته وطال عمره الى سنة ثمانماية وتوفي وقبر بالزيدية بين اهله ۝ وذكر
الجندي هاهنا شخصا اسمه الخضر بن عبد الله بن محمد بن مسعود النجري بلدا
ونسبه الى خولان تفقه باحمد بن حسن الحلي واخذ عن محمد بن عمرو وتوفي سنة سبع وسبعماية
وممن ذكره الجندي ابو الحجاج يوسف بن محمد بن علي بن محمد بن حسان السيفي
عرف بابن المزجد بفتح الجيم كذا وجدته مضبوطا وقد غلب على السنة الناس كسر الجيم
قال الجندي فقيه فاضل ومدرس كامل وهو الآن المدرس بمدرسة عباس بن عبد
الجليل انتهى كلامه قلت تفقه المذكور بابن خاله الفقيه يوسف بن محمد المجرز بجيم وزا مكررة مهملة
وبالفقيه المدرس جمال الدين العامري وبعمه وعلى ابي ابرهيم البجلي واخذ الحديث عن احمد بن
ابي الخير واخذ عن تلك الطبقة وكان فقيها محققا سمعت شيخي نور الدين الازرق يقول
كان محققا للسموعات قراها ثلاث مرات وسكن حافة بني الصعيصع وولي القضا عن الفقيه
جمال الدين وتزوج بنت العمه هاشم الحجري المذكور اولا فولد محمد منها فكان محمد فقيها نحويا
محدثا تفقه بابيه وغيره واخذ الحديث عن جماعة منهم الفقيه المحدث احمد بن ابي الخير بزبيد
وحصل امهات الحديث وضبطها ضبطا جيدا يرجع اليه عند الاشكال ونسخه الآن عمدة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)